

مقدمة

اليوم بينما تحتفل كنيستنا القبطية بعيد العنصرة، نتقدم اليكم بملخص عمل الروح خلال الفترة الأولى من مراحل السينودس، بين الكنائس، بين الأنشطة، بين الايبارشيات والرعايا. حاولنا كلجنة، ان نكون أمناء على النصوص التي وصلت الينا.

مما لاشك فيه، غياب ثقافة الحوار والإصغاء أثرت كثيرًا على الواقع الروحي في الكنيسة.

فبالرغم من وضوح التعليم في كنيستنا الكاثوليكية، إلا أن غياب الحديث عن الروح القدس أعطى نوعًا من استبعاد إمكانية اكتساب مواهب الروح القدس و ثماره؛ وبالتالي لم يكن استيعاب وفهم متطلبات هذه النهضة الروحية المسماة بالسينودسية؛ امرًا سهلاً.

سنجد العديد من صعوبات العمل الرعوي، وتحدياتها. ولكن ، لا ننكر وجود هذه (الطاقة) التي تُسَيِّر بعض الافراد نحو مستقبل تقوده قوة الروح القدس؛ وظهور شباب لديهم دعوة مختلفة، مملوءة بالقوة والحماس لرسالة حقيقية.

أما عن المؤمنين العلمانيين فاننتظارهم دائمًا، ل " قائد " ، "بطل" روحي يقود الكنيسة نحو الأفضل.

ولهذا، ومع هذا الدعم الروحي الكبير، الذي جاءت به وثيقة "نسير معًا"، وإعادة الروح القدس ليتصدر المشهد الكنسي، ك "رجاء حي". يضع الطمأنينة مرة أخرى في نفوس مسيحي مصر ومن ثم العالم أجمع.

"لنا رجاء"، و"سنسير معًا" في حج روحي لسفر أعمال الرسل، حياة الشركة الأولى، لنعلن ايمان بقوة ورجاء أكثر من أزمنة مضت.

لنستعيد حياتنا في المسيح ومع المسيح وفي المسيح؛ بفرح ورجاء يتناسب مع قوة القيامة، وبمساندة "عنصرة جديدة" تحي وتشدّد البقية الباقية ليكونوا نوراً وملحاً، وخميرة لخلاص العالم أجمع.

اللجنة المركزية للسينودس

١٢ يونيو ٢٠٢٢

أولاً: رفقاء على الطريق نفسه

مَن الذين يسرون معاً؟

كل إنسان خُلِق علي صورة الله كمثاله، "البابا والأساقفة وافراد الكنيسة والأب الكاهن والشباب والخدام والشمامسة والسيدات وكل الأطفال، الأباء والأمهات، لجنة الكنيسة، الفقراء والأغنياء، المرضى والمعاقين، كل المعمدين حتى إذا كان هناك خلاف في الثقافة أو المستوى الاجتماعي، وأصحاب الديانات الأخرى وكل الأشخاص الذين لديهم أدوار، كل من يهتم بخدمة الإنسان وحقوقه، كل الأشخاص الذين يبحثون عن السلام والعدالة"، متحدو الطبع، الذين يسرون علي منهج ايماني واحد أي طائفة واحدة، القريبون من نفس السن، من يقود ويتولى منصب بالكنسية، أصحاب الآراء والتوجهات المتفقة والاهداف الموحدة. صورة الشعار افضل تعبير للسير معا من قداسة البابا لآخر معمد. لا تسير الكنيسة مع بعضها ولا يوجد فكر ثابت بل يسير معا كل من له فكر موحد فتنصاع الكنيسة لرأي مجموعات من الأشخاص لكن لا تسير الكنيسة نحو هدف ورؤية موحدة

من هم البعيدون عن الكنيسة؟

كل شخص غير منتم للكنيسة، كل انسان لا يجد له دور، كل انسان مقتنع ان الحياة مع الله ليست فقط داخل الكنيسة، كل من يرفض عمل النعمة في حياته.

مَن الذي ينتمي إليها؟

كل شخص يؤمن بعقيدة الكنيسة الكاثوليكية، العالم كله، المنتفعون واصحاب المصالح.

مَن هم الرفقاء علي الطريق نفسه؟

المرشد الروحي، رفقاء العمل، اصدقاء التعليم، المجتمع بالكامل، الذين في مستوانا الفكري والاجتماعي والتوجه والهدف، من يساعد حتي دون تواجهه.

من الذى يطلب منا أن نسير معا؟

يسوع المسيح، الروح القدس العامل فى الكنيسة، البابا، الأساقفة، الأحتياجات والتطورات التى تواجه الكنيسة والإيمان، أخطاء الإنسان التى تؤدى إلى خلل فى البيئة، القضايا التى تواجه الكنيسة، الكنيسة، الإنسانية،

من هم الرفقاء على الطريق نفسه حتى من خارج محيط الكنيسة ؟

كل من يهتم بالوحدة بالسلام والعدالة وحقوق الإنسان، كل من ينادى بالمبادئ الإنسانية.

من هم الأشخاص او المجموعات المهمشون، بشكل محدد أو فى الحقيقة ؟

من فقدوا وجودهم داخل الكنيسة، الأشخاص المشتتون للذين يذهبون إلى الكنائس الأخرى، الاقل تعليمياً، المتعصبون لأفكار معينة، الفقراء، ذوو الاحتياجات الخاصة واسرهم، الأشخاص المختلفون في التوجه والفكر سواء مع الاب الراعي، الذين ليس لهم شلة من الشلل او البعدين عن الخدمة والانشطة لان هناك دوائر مغلقة من المجموعات توجد صعوبة في الدخول فيها، الذين يحضروا لأول مره ولا يجدون من يسأل عليهم ويحتضنهم ويتعرف عليهم، الذين ليس لهم دور فعال في الكنيسة، من ابتعدوا عن الإيمان، المتدينين الذين يسخر منهم الاخرون، الذين يأتون لا للصلاة بل لهدف المتعة، المعارضون للقرارات الكنسية، الاشخاص الذين يطلبون يد المساعدة ولا يجدون من يساعدهم، الأزواج الذين حصلوا علي انفصال كنسي وأبنائهم واسر المساجين، والضعفاء، الاشخاص المسنون، المرضى.

ماذا يمكن أن يضيفه هؤلاء المهمشون على العمل الكنسي الرسولي؟

توضيح صورة عمل الكنيسة الاجتماعي وخبراتهم التي مروا بها.

ما الذي يمكن أن تفعله الكنيسة لإعادة الأشخاص المهمشين أو المجموعات إلى الطريق نفسها؟

عمل نادي اجتماعي، مشاريع صغيرة للناس المهمشة، محاولة دمج المهمشين في الانشطة الكنسية ومساعدتهم، تشجيع كل الفئات للتعامل والعمل مع المهمشين.

من ينتمي إلى الكنيسة؟

أصدقاء الكهنة والخدام ومن يترددون على الكنيسة باستمرار، السيدات والمحتاجين، الطبقة التي يزورها الراعي مراراً وتكراراً، الأشخاص الذين لديهم مواهب، أصحاب الطبقات العالية، الأطفال الذين تم تكوينهم داخل الكنيسة منذ نعومة أظافرهم، فئة المهمشين، من له تعليم متين ومن يسيرون مع سياسة الراعي والمطران. فئة تنتمي انتماء سلبياً مبنيًا على المصلحة والانتفاع، وفئة أخرى تنتمي بشكل إيجابي للكنيسة بناءً على معرفة كاثوليكية.

أسباب عدم الانتماء الحقيقي للكنيسة؟

نقص في التكوين الدائم للكهنة وبالتالي يفقد الاهتمام بتكوين نفسه وبالتالي شعبه مما يضعف من قوة الكنيسة. المعاملة الجافة بعض الأوقات بين الرعاة والشعب وذلك ما يخلف نوع من الصدام بين الراعي وكوادر الكنيسة.

ويبقى السؤال المهم من الأفضل؟

ثانياً: الإصغاء

+ لمن تدين كنيستنا الخاصة "بالإصغاء"؟

تدين كنيستنا الخاصة بالاصغاء الى: أقوال الآباء، التقليد الكنسي، عمل الروح القدس، لكل الأشخاص الموجودة في الكنيسة، الإصغاء لله والأحتياجات العصرية والصعوبات، تعليم الكنيسة، الفئات الذين ليس لديهم من يسمعهم، لبعض الأشخاص ذات النفوذ والذين يكونون قريبين من الاب الراعي. لكل شخص يعبر عن رأيه، خاصة في مجال تخصصه، واقعياً الكنيسة لا تسمع إلا للاب الراعي.

كيف يتحقق الاستماع الي العلمانيين وخاصة الشباب والنساء؟

يجب أن نصغي لكل المعمدين عن طريق: تفعيل المجالس الرعوية، المشاركة الفعالة في المؤتمرات الكنسية المحلية والعالمية، الحوار، الأنتماء، الاجتماعات، اللقاءات الشخصية، الزيارات الرعوية، اذا تواضع الاكليروس سيكون العلمانيين دور قوي وفعال. توجد مشكلة في كنيستنا وهي الاصغاء لأصحاب الخبرة فقط وكأنهم يملكون الحق الكامل وبالتالي تهيمش باقي الافراد. بالايمان أن الكنيسة للجميع وليست لفئة معينة، بالايمان بمثل الابن الضال. غالباً لا يؤمن كل الاكليروس بدور للعلمانيين بل هم وسائل وادوات تساعد في الخدمة،

كيف ندمج مساهمة المكرسات والمكرسين ؟

بالايمان بدورهم، اللقاءات والأنشطة التكوينية والكنسية، الانفتاح علي العائلات والزيارات، الحضور في الاجتماعات والخدمات، كلنا نخدم في هدف واحد وهو حقل الرب، عن طريق إعطاء أدوار للراهبات والرهبان في الكنيسة ولا تقتصر ادوارهم على الخدمات في المدارس.

ما هو الحيز الذي يتمتع به صوت الأقليات والمنبوذين والمستبعدين ؟

تتمتع الاقليات داخل الكنيسة بحيز ضيق جداً. الكنيسة تدعم هذه الفئات من خلال الاجتماعات الخاصة لهم كل فئة بمفردها، مثل حي للاصغاء للفئات المهمشة هي القديسة الام تريزا.

هل يمكننا التعرف على الأحكام المسبقة والصور النمطية التي تعيق إصغاءنا ؟

الحكم المسبق على الأشخاص، العادات والتقاليد تحكمننا في قبول الأشخاص، على الأشخاص، الكذب، سماع الاب الراعي لاراء الاخرين، الاقتناع باني على صواب دائماً، عدم قبول الاخر، الانا.

كيف نستمع إلى السياق الاجتماعي والثقافي الذي نعيش فيه ؟

التعرف على السياق الاجتماعي والثقافي هو العامل الاكثر الذي نستمع اليه، مطلوب من الاب الكاهن الاهتمام بالجانب الروحي والخدمات الادارية تترك للعلمانيين ويتفرغ للبشارة والتبشير كما فعل الرسل بعد حلول الروح القدس عليهم، توضيح التعليم والتكوين الخاص بكنيستنا.

كيف يكلمنا الله عبر أصوات نتجاهلها أحياناً؟

من خلال الاحداث و المواقف اليومية والاصوات التي نسمعها وتطلب منا مجهود. من خلال الروح القدس الذي يعمل فينا ويجعلنا أكثر استعداداً للاصغاء للناس والتضامن معهم، إنه السند الدائم لمسيرة الكنيسة وسط العالم

ثالثاً: التحدّث

كيف نعزز اسلوب تواصل حر حقيقي داخل الجماعة ومؤسساتها ؟

الجميع مدعوون للتحدث بشجاعة وصراحة، أي دمج الحرية والحقيقة والمحبة، نعزز هذه الروح عندما تكون الأسرة الكنسية مجتمعة بدون خوف من بعضها البعض وبكل حب، ويشعرون بالأمان. هذه الروح الإيجابية، تجعل الشخص يخرج للمجتمع بدون ازدواجية أو انتهازية، وتجعلنا نبني مجتمعاً صحي خالياً من العقد نوعاً ما. عدم استمرار الكاهن لوقت كاف في الرعية وحركة نقله السريعة بعد فتره قصيرة سنة أو أكثر يجعل التواصل ضعيفاً جداً مع الرعية. يفضل وجود متحدث وممثل لكل كنيسة ويكون هناك مقابلة مع المطران في اجتماع عام للتواصل بين كل الرعايا. احترام الرأي المختلف، إعطاء مساحة للإبداع، عمل اجتماعات مشتركة مع كنائس أخرى.

متى وكيف يمكننا أن نقول ما نهتم به؟

عندما نكون علي استعداد داخلي بقول الحقيقة وعدم الخوف من العواقب، نتكلم في الوقت المناسب وقبل حدوث مشكله اكبر، اعطاء الراي بطريقة ايجابية وبمحبة، اختيار الالفاظ اثناء التحدث.

كيف تسير العلاقة مع شبكة وسائل الإعلام وليس فقط الكاثوليكية منها؟

القناة الكاثوليكية على النت فلا تصل للناس البسيطة، فالاعلام كله قبطني ارثوذكسي تقدم محتوى ديني روحي لا يتخلله تعاليم وعقائد كاثوليكية تؤثر علي الاسرة والكنيسة، والبروتستانتني ينكر الطقوس ومبني علي أمور اخرى، فالقنوات الكاثوليكية العربية (نور سات) لهجة لبنانية والطقس مختلف، لذلك معظم شعبنا كاثوليكي اسماً، ومن كثرة سماع القنوات الارثوذكسية اصبحت عقيدته ارثوذكسية صرف، لذلك يفضل وجود قنوات كاثوليكية وكذلك وجود مسؤول اعلامي باسم الكنيسة يتابع الاخبار ويتواصل مع الجميع.

من يتحدث باسم الجماعة المسيحية؟ وكيف يختار؟

عندما نتحدث الكنيسة الكاثوليكية فالمتحدث باسمها هو البابا او من ينوب عنه البطريرك او المطران او الاب الكاهن، المتحدّث باسم الكنيسة يجب أن يكون من داخل الرعيّة ففي المقام الأوّل يكون الرّاعي أو رئيس المجلس الرّعويّ للإنبابة عن الرّعيّة، يجب أن يكون المتحدّث باسم الجماعة ذا كاريزما وعلماً، ويكون التّرشّح لهذا المنصب سنويّاً.

كيف يختار المسؤول؟

لجنة الكنيسة: يفضل ان تكون من كل فئات المجتمع داخل الكنيسة دون تهميش أحد، بها ممثلين الانشطة الكنسية، يحق للراعي تعيين عدد معين منها مثلاً ٣ افراد والباقي بالانتخاب بين افراد الرعية.

كل الانشطة: يتم اختياره من بين مسؤولين الانشطة داخل الكنيسة وبالانتخاب من بينهم مع الاب الراعي وله دوره المحدد داخل الكنيسة. هناك بعض النقاط التي يجب ان تكون متوافرة في الخادم مثل القدوة الحسنة، علاقة حية وفعالة مع الله، متواجد في الكنيسة، معلم ومربي، اسلوبه جيد في المعاملة، خريج معهد ديني ان امكن، ملتزم، منضبط ذو علم ومعرفة.

في كنيستنا المحليّة وفي مجتمعنا، ما الذي يسمح أو يعوق أخذ الكلام وإبداء الرأي بصراحة وشجاعة، وبطريقة مسؤولة؟

عدم احترام الآخر، عدم قبول الآخر، التسلط، الصوت العالي، العصبية، المحاباة، الانحياز، واحراج المتحدث الذي لم يكن على هوانا وغير مقبول لدينا، وجود هالة القداسة فلا تستطيع ان ترد عليهم، احيانا المسؤولين يخافون ان يعطوا الفرص لاشخاص اخرين فتهتز مكانتهم.

رابعاً: الاحتفال

كيف يمكن للصلاة والاحتفالات الليتورجية أن تُلهم وتوجّه حياتنا المشتركة ورسالتنا في جماعتنا المسيحية؟

علي الكنيسة قبل التغيير في الليتورجيا أن تحافظ علي الشعب لأن الشعب لا يستطيع الفصل بين الليتورجيا والعقيدة وغيره. علي الاكليروس شرح الطقس بطريقة جيدة، لكي يستطيع المصلي أن يشارك روحياً ووجدانياً في الليتورجيا، ولا يكون فقط ضيف شرف في القداس، شبابنا والجيل الصغير لا يحضرون القداس بانتظام لانهم غير فاهمين لليتورجيا القداس، يجب أن نشعر بأهميّة الصلّاة الجماعية والشركة، نحتاج تنقيح للكتب، تعزيز المشاركة من خلال التوعية بأن الكل يجب أن يشارك، حتى نشعر بالوحدة التي تجمعنا، وأن المسيح هدف حياتنا، ان الافخارستيا لاتلهمنا السير معاً الا اذا فهمنا الليتورجيا.

كيف نعزز المشاركة الفعالة لجميع المؤمنين في الليتورجيا وممارسة مهمة التقديس؟

الزيارات الرعوية، التأكيد في العظات على أهمية المشاركة في القداس، تأثير بعض العادات والتقاليد داخل الكنائس الكاثوليكية (البعض لا يذهب الكنيسة لأن أبونا يرتدي الحذاء داخل الهيكل + عدم لبس الإشارات (غطاء الرأس للسيدات) والنتيجة هناك الكثيرون الذين يتركون الكنيسة. في بعض القرى نحتاج الى تحفيظ الالحن للشعب كله لأجل تنشيط الشعب. شرح الليتورجيا بطريقة مبسطة، تفعيل القداس الخاص بالاطفال، مراعاة كبار السن و المرضى، الصلاة بلغة مفهومة بدون الأنسياب في الألحان القبطية.

ماهي المساحة الممنوحة لممارسة خدمتي القاري والشدياق (ارشدياكون)؟

لا توجد مساحة لممارسة هذين الخدمتين وكل الشماسة المرتسمين علي رتبة (ارشدياكون)، قراءة ما يوكل اليه بوضوح وبتأني حتى يفهم الشعب ويتأملون في كلام الله المسموع. في بعض الكنائس: أي شخص يأتي يأخذ الرسالة ويقراً بدون تحضير، وفي بعض الرعايا الرسائل محفوظة لبعض الأشخاص. وكذلك الشماس لا يشتت الشعب بالتطويل في الالحن القبطية الغير مفهومة والغير معروفة اثناء القداس.

خامساً: المسؤولية المشتركة في الرسالة

كيف يكون لكل معمد دور؟

ابادر بالمشاركة والصلاة والخدمة الحية. بالرجوع المستمر إلى تعاليم الكتاب المقدس، بالمعمودية علينا جميعاً مسؤولية مشتركة فالكل منا مميز، فلو استطاعت الكنيسة تخصيص كل طرف في مجاله اعتقد ان الكنيسة تستطيع ان تأخذ خطوة للأمام بسواعد ابنائها. لو كل واحد في الكنيسة يقوم بدوره هنا نستطيع أن نحافظ على البيت المشترك وهو الكنيسة.

كيف تدعم الجماعة افرادها العاملين في خدمة المجتمع؟

عمل ندوات للتوعية بالقضايا المجتمعية، نشر الوعي السياسي والثقافي، مناقشة المشكلات ومحاولة علاجها. ان كنيستنا الكاثوليكية في مصر ليست متواجدة بصورة قوية وفعالة في المجتمع على الرغم من الدور الريادي لمدارسنا في مجال التعليم. تشجيع ابنائنا للعمل السياسي والمجتمعي وعدم الانغلاق والخوف، وأعطاء الثقة، ما يميز الكنيسة الكاثوليكية هو وجودها في المجتمع كخميرة

كيف يدعى كل معمد ليكون له دوراً رئيسياً في الرسالة؟

من خلال تعاليم الكنيسة والتوعية بها منذ الصغر، العودة للكتاب المقدس وللأحاساس بالمسؤولية المشتركة، توزيع الأدوار حسب مواهب الأشخاص، عمل ندوات خاصة للتوعية بالروح الرسولي، التنازل عن الانا، حتي يكون للاخر دور. ترك مساحة للروح القدس ليعمل فينا، ان كل معمد ملزم ان يشارك في فرح التبشير لأنه رسالة الكنيسة، توضيح و تشجيع المعمدين للمشاركة.

كيف تساعد على عيش هذه الإلتزامات في منطق الرسالة؟

معرفة احتياجاتهم للخدمة والرسالة وتوفير ما يلزم، التوعية والتشجيع والمتابعة. وجود أشخاص لتساعد في البداية وتوجه مسيرتهم، التكوين المستمر والدائم، حرية التعبير عن الرأي بشجاعة.

كيف يتم التمييز حول الخيارات المتعلقة بالرسالة ومن يشارك فيها؟

كل فرد يشارك حسب المواهب والأمكانيات والخبرات الخاصة به، التمييز يتم بناء على التدريب والوعى ومدى استجابة الأفراد، نشجع أولادنا على المسؤولية المشتركة في الرسالة لأننا كلنا معمدين.

كيف يتم دمج وتنظيم التعاليم المختلفة في موضوع الأسلوب السينودي التي تشكل تراث الكنائس العديدة، وخاصة الكنائس الشرقية في ضوء الشهادة المسيحية الفعالة؟

تلتزم كل كنيسة حسب طقسها الخاص الذي تعيشه، اتحاد كل الكنائس في الرسائل الباباوية والعمل به، من خلال الحوار والإصغاء يتم أنتقاء ما يناسب كل كنيسة دون أن تخالف تعاليم الكنيسة الجامعة. مطلوب الاهتمام بالتعليم الديني والروحي للاكليروس او علمانيين، وعمل نظام يجعل هذا التعليم متاحاً للجميع سواء بالوسائل المكتوبة او المرئية او المسموعة، توحيد الأعياد، احترام التقاليد والطقوس الكنسية لكل طائفة.

كيف يتم التعاون في المناطق التي توجد فيها الكنائس المختلفة ذات الحق الخاص؟

يتشاركون في الصلاة من أجل الوحدة في أسبوع الوحدة المسيحية، والحوار المتبادل، يتشاركون في المجاملات والمناسبات العامة، لكن، كل كنيسة تعتبر نفسها هي الكنيسة الوحيدة الصحيحة ومكتفية بذاتها وتعاليمها وتنتقد تعاليم الكنائس الأخرى. توجد صعوبات كثيرة خاصة مع الكنيسة الارثوذكسية. بعض الطوائف يرفضون المناولة في الكنيسة حتى لو لاحظوا أن القديس الإلهي متشابه إلى حد كبير.

ما الذي يمنع المعمدين من أن يكونوا فاعلين في الرسالة؟

الظروف المرضية، انشغالات الحياة، تهميش دورهم بسبب القيادات، عدم ادراك المعمد والخدام لرسالته، والاستخفاف بهم، الانانية بين الخدام، حسد وخصام، فتور روحي، الإحساس بالظلم وعدم التقدير.

ما هي مجالات الرسالة التي نهملها ونتجاهلها؟

زيارات الافتقاد، اهمال اكتشاف المواهب وتنميتها بسبب الظروف الاقتصادية، المجالات التي ليس فيها ظهور مثل خدمة السجين و الادمان و الفقراء المنبوذين.

من يقوم باختيار الناشطين الرسولييين وكيف يقوم بعملية التمييز في هذا المجال؟

الكاهن، لجنة الكنيسة، المكرسون والمكرسات، رؤساء الأنشطة، السلطة العليا.

سادساً: الحوار في الكنيسة والمجتمع

ماهي أماكن وطرق الحوار داخل كنيستنا الخاصة؟

الحوار في الكنيسة لا بد ان يكون مبنياً على الاحترام المتبادل بين الاسرة الكنسية، في طريقة النقاش وعرض الأفكار وابداء كل شخص رأيه بحرية واحترام رأى الآخرين خلال الاجتماعات واللقاءات الكنسية، العظات، الندوات، المجلس الرعوي، الزيارات الرعوية، الاحتفالات، الخدمات، المستوصفات، الجمعيات الخيرية، المهرجانات، الندوات. ويتم الاتفاق على ما فيه الخير العام.

كيف يتم التعامل مع أختلافات الرؤية والصراعات والصعوبات؟

الإصغاء والمناقشة والحوار، يتم تحديد المشكلة والصعوبة أولاً ثم النقاش ومعرفة أسبابها وإيجاد طرق للعلاج. هناك مشاكل تستدعي أشخاص متخصصة في مجال المشكلة. الكنيسة الكاثوليكية غنية بكل اللقاءات ويظهر ذلك من خلال الحوارات المسكونية والمجامع التي تجعلها قادرة على التعامل مع الكل. غالباً ما يصعب الحوار بين الناس بسبب النزاع بين القادة أو بسبب الكبرياء والأنانية. نحتاج الي الإهتمام بتنمية الحوار الأسري لأن هناك مشاكل تصل الي طلب الطلاق وايضاً مشاكل في تربية الأبناء.

كيف نعزز التعاون مع الإيبارشيات المجاورة ومع الجماعات الدينية الموجودة في المنطقة ومع وبين الجمعيات والأنشطة العلمانية وغيرها؟

هناك تعاون في مجالات كالتعليم المسيحي والدعوات والنشاط الرسولي. تعاون واجتماعات بين الرهبانيات الرجالية والنسائية. هناك جمعيات عامة تشترك مع الكنيسة في النواحي الصحية والثقافية والرياضية. عن طريق تثقيف شعبها عن كيفية الاستفادة من الأمور السياسية، الانفتاح على الطوائف الأخرى بطريقة خاطئة يؤدي إلى ضياع الهوية (مثل دعوة وعاط بروتستانت) وحدث تماهي بين الكنائس، لا نري اي تعاون مع الايبارشيات وغيرها.

ماهي تجارب الحوار والالتزام المشترك التي نمارسها مع المؤمنين من الديانات الأخرى ومع من لا يؤمن؟

هناك تعاون فيما يخص المجالات الصحية والتعليمية ، القضايا المجتمعية والقضايا السياسية، مستوى الحوار مع الديانات الاخرى يعتمد اكثر علي السلوك وليس الكلام، والحوار معهم مجد اكثر من الحوار مع الطوائف المسيحية الأخرى. مع غير المؤمنين (الملحدين) لا تستطيع عمل هذا الحوار الا اذا كنت علي مستوى ثقافي عالي مقنع.

كيف تتحاور الكنيسة وتتعلم من المتطلبات الأخرى في المجتمع : عالم السياسة والاقتصاد والثقافة والمجتمع المدني والفقراء؟

الحوار يتطلب احتراماً متبادلاً بين الأطراف. الكنيسة تحاول أن تواكب التطور والحدثة دون أن تفقد إيمانها وعقيدتها وتعاليمها المقدسة. تشجيع على الانتخابات. يجد الشباب وخاصة في المجتمع الشرقي أن تكون الكنيسة علي مسافه واحده من كل التيارات دون الانجراف في التيارات السياسية. تشارك في المواقف السياسية والاجتماعية المهمة مثل (مؤتمر افطار العائلة المصرية). نحتاج لجامعة كاثوليكية بمصر لكي نسير بطريقة علمية لانتشار

القيم والتعاليم الكاثوليكية. عمل مؤتمرات تكوينية للإكليريوس والعلمانيين في المجال السياسي، لتكوين كودار للمشاركة في المجتمع المدني والعمل السياسي.

سابعاً: مع الطوائف المسيحية الأخرى

ماهى العلاقات التي تربطنا بإخواننا وأخواتنا من الطوائف المسيحية الأخرى؟

تربطنا علاقات جيدة، ظاهرية، بالطوائف المسيحية الاخرى لكنها ليست بالمتمازح تقتصر في معظمها على تبادل التهاني في المناسبات وأحياناً قليلة في حل المشاكل الاسريه التي يكون فيها أطراف من طوائف مختلفة

بِمَ نتشارك معهم، في أي مجالات، وكيف "نسير معاً"؟

نتشارك معهم في كيفية النهوض بالإنسانية عن طريق بعض الأنشطة المدنية والثقافية، والرياضية بعيداً عن الكلام الخاص بالعقائد.

ماهى الثمار التي أفتنيناها من هذا "السير معاً" وماهى الصعوبات؟

تأكيد على الأخوة الإنسانية، الإيمان الواحد، التركيز على الذى يجمعنا وليس ما يفرقنا، تشجيع الشباب على حضور المؤتمرات التي تجمع كل الكنائس التابعة لمجلس كنائس الشرق الاوسط. هناك محاولات جارية بين الكنيسة الارثوذكسية ممثلة في المستنير قداسة البابا تاوضروس الثاني مع كنيستنا الكاثوليكية ولكن جميعه مازال في دور الحوار.

من الصعوبات: التعصب، عدم قبول الآخر، الزواج من الطوائف المختلفة، الصوم واختلاف اوضاعه، عدم اعتراف الكنيسة الارثوذكسية بالمعمودية الكاثوليكية وكذلك الكهنوت. لدينا شعور ان العلاقات هي من طرف واحد: لم نر حتى الآن اي كاهن ارثوذكسي يسعى ويشارك في كنائسنا الكاثوليكية، ولكن هو حضور فقط للاعلام وليس للتفاعل نحو الوحدة والاعتراف بالآخر المختلف. هناك نوع من المنافسة "بين الكنائس" وخصوصاً في مجالات الخدمات الطبية (المستوصفات)، والتربوية (الحضانات) بدل من أن يكون تعاوناً لخدمة الجميع. هناك خوف من فقدان ابناء الكنيسة لأنهم يذهبون من وقت إلى آخر الى الكنائس الإنجيلية لأنهم يجدون غذاء روحياً هناك.

اغلب العلاقات تعتبر مجاملات، يوجد حوار فقط على مستوى مجلس بطاركة الشرق الأوسط. مع الكنيسة الانجيلية علاقات جيدة واحترام متبادل اما مع الكنيسة الارثوذكسية فالعلاقات ضعيفة سطحية و بها مشاكل.

كيف يمكننا أن نقوم بالخطوة المقبلة بهدف متابعة التقارب؟

التركيز الدائم للكنيسة على العمل الدؤوب على إزالة المعوقات التي تضعف وحدة الكنائس بقدر المستطاع، الرجوع الى الهدف الأساسى وهو الله وتمجيد أسم الله بمحبة حقيقية وعطاء مجانى. التقييم الدائم لخدماتنا، وتجهيز جو من

الثقة المتبادلة. يجب تفعيل اللجان في السينودس تهتم بالتعاون. من الضروري أن يتحلّى الكهنة بالحكمة في الحديث المسكوني بالأخصّ في إلقاء كلمة في كنيسة أخرى مُركّزًا على ما يجمع.

ثامنًا: السلطة والمشاركة

كيف تعمل المؤسسات السينودسية؟

تعمل على تعميق العلاقة بين الراعي والرعية، إعطاء دور اساسي للشباب داخل الرعية. تعزيز الخدمات العلمانية بأخذ آراء الشعب، لم نسمع بها من قبل ولأول مرة نشارك بها، فقد سمعنا عن مجمع الأساقفة مع البابا فقط، أما عن السينودسية فهي فكرة ممتازة ونتمنى الأخذ برأينا ومشاركتنا.

كيف تحدد الأهداف التي يجب السعي لتحقيقها والطريق للوصول إليها، والخطوات التي يجب اتخاذها؟

الأهداف تحدد علي أساس أحتياج الكنيسة، الخير العام، قراءة الواقع والأحداث الموجودة في الكنيسة، وبناء على ذلك، يتم وضع رؤية محددة للكنيسة ووضع خطة زمنية لتحقيقه. زيادة الوعي عند الناس بتعليم الكنيسة، تحديد الإمكانيات لتحقيق الهدف، اذا تعاون الاب الراعي مع العلمانيين وكان الهدف واحداً وهو خلاص النفوس وليس التمييز بل البحث عن الخراف الضالة. بالصلاة وطلب إرشاد الروح القدس و النعم الألهية، والاهتمام بأرائهم و قبول آراء الجميع صغيراً وكبيراً وتوزيع المهام على الجميع كلاً حسب قدراته ومواهبه.

كيف تمارس السلطة داخل كنيستنا الخاصة؟

أجتماعات صلاة قبل اتخاذ القرارات، المشورة والحوار. تمارس السلطة داخل الكنيسة الخاصة حالياً عن طريق استشارة الكليروس لذوي خبره سواء من العلمانيين أو المكرسين وعن طريق خبره و التجارب السابقة. وضع أشخاص تكون قادرة على تنفيذ الخطط. يجب أن يكون هناك سلطة تنظيمية وليس تسلطية، الديكتاتورية من بعض الكهنة. تمارس السلطة داخل الكنيسة بالمحبة والمودة وقبول الآخر وشرح تعاليم الكنيسة والحس علي الأصغاء. نحتاج لمراعاة دور العلمانيين في إدارة بعض شئون الكنيسة دون تهمةهم

ماهي ممارسات العمل الجماعي والمسؤولية المشتركة؟

الهدف الواحد، الصلاة، الخير العام، الروح القدس، الإصغاء للجميع، العمل بروح الفريق، ومساندة بعضنا البعض، المجالس الرعوية، الأجتماعات، النقاش في المواضيع التي يريدون تغييرها،

غالباً كل نشاط مستقل تماماً بذاته ويعمل دون تنسيق مع باقي الأنشطة وبالتالي يقل او ينذر العمل الجماعي،

كيفية تعزيز الخدمات العلمانية وتولى المسؤولية من جانب المؤمنين؟

اللقاءات، الصلاة من أجلهم، الحوار معهم ، كلمات تشجيع، توزيع المسؤوليات يزيد تمسكه بالكنيسة، متابعة العلمانيين وتوفير احتياجاتهم اللازمة للخدمة، يجب توضيح دور العلماني في الكنيسة وأن يعرف القانون الكنسي وثائق المجمع الفاتيكاني الثاني، عدم النقد الهدام والبعد عن المعارف. نحتاج لمراعاة دور العلمانيين في إدارة بعض شؤون الكنيسة دون تهميشهم. تشجيع الآخرين على احترام رموز السلطة الدينية وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي.

كيف تعمل المؤسسات السينودسية على مستوى الكنيسة الخاصة؟

وضع لجان لتنشيط السينودسية في الكنائس، اللقاءات من خلال المسؤولين، نشر الوعي للناس، دور الإعلام لزيادة الوعي، بعض اللقاءات عن السينودسية وماهيتها ثم مجموعات اجتمعت لمناقشة الوثيقة التحضيرية وعمل بيان حال كل كنيسة من هذه الوثيقة والجواهر العشرة. البحث عن المهتمين بالافتقاد، السينودسية هي الحوار والحب، لا مناصب بالكنيسة بل الكل خدام للمسيح وللتكوين والأنشطة.

هناك تعاون وتعامل مع المجالس الرعوية والايبارشية من خلال المشاركات والمبادرات فالمطران هو المشجع الاول للمبادرات و المحرك الاساسي المواهب و لجنة الشباب و التكوين.

هل هي تجربة مثمرة؟

نعم، فهي حقا تجربة مثمرة، فتحت آفاق جديدة، عرفنا ما هي الكنيسة وما هو دورها، وحدت الكنيسة، أوضحت ثقل الكنيسة بين الكنائس الأخرى.

كيف يمكننا تعزيز المقاربة السينودسية من خلال مشاركتنا و عملنا القيادي؟

بالصلاة والعلاقة الوثيقة مع الله والتواضع والإجتماعات وليس فقط باتصال تليفوني أو التواصل الاجتماعي، استكمال المبادرات والمحافظة على الخطوات التي اخذت. الوعي باهمية المشاركة السينودسية وتفاعل مع العمل السينودس.

تاسعاً: التمييز واتخاذ القرار

الاجراءات والاساليب لاتخاذ القرار: الاجتماع وطرح الافكار والاراء، المشاركة والمناقشة حول الايجابيات والسلبيات، تعزيز مشاركة العلمانيين في اتخاذ القرار، وجود لجنة من الشعب للتواصل مع قادة الكنيسة من الاسقف والبطريرك. ننتمى مشاركة شبابنا ورعايانا مع نشاطات الكنيسة الجامعة. هناك صعوبة في الحوار " والتمييز معاً" وهذا ناتج من صعوبة في الاصغاء بسبب خوف عميق عن بعض الأشخاص.

بأي إجراءات وأساليب نتميز معاً ونتخذ القرارات ؟

الروح القدس يساعدنا على اتخاذ القرار، الصلاة، الاستشارة، اختيار الاشخاص المناسبة لتنفيذ القرارات بجدية. نحتاج إلى التواضع والإصغاء إلى الصغير والكبير. حتى وإن كان صاحب السُلطة له صلاحية اتخاذ القرار، نحتاج أن نميّز بناءً على روح الكتاب المقدس والتعليم الكنسيّ بالإضافة إلى اتخاذ سائر العلوم الإنسانيّة وغيرها من العلوم.

كيف يمكن تطويرها؟

تعزيز الاتجاه الايجابي لكل القرارات، تشجيع الناس على حرية التعبير وفي النهاية القرار يكون للكنيسة، اذا تعمقنا في علاقتنا بالروح القدس نتعمق في التمييز الذي يساعد علي تطوير القرارات وعن طريق سماع خبرات الاخرين والرياضات الروحية

كيف نعزز المشاركة في صنع القرار داخل الجماعات المنظمة بشكل هيراركي؟

يتم مناقشة القرارات التي أخذناها في مرحلة الاستشارة ويتم اتخاذها بعين الاعتبار، نعزز المشاركة بوجود حوار حقيقي في اجتماع عام حول الموضوعات التي تحتاج الي قرارات، بالتأكيد تساعدنا على الإصغاء لشعب الله.

كيف نربط مرحلة الاستشارة بمرحلة المداولة وعملية صنع القرار بلحظة اتخاذ القرار وبأي طريقة يمكننا تعزيز الشفافية والمساءلة؟

الشفافية تتم من خلال القرارات المأخوذه بناء على ما تم أستشارته. ان يكون الجميع، وخاصة البعدين والمستبعدين والمهمشين، علي علم بما تم في المداولات بعد المرحلة الاستشارية وان يكونوا شركاء في اتخاذ القرار. الشفافية كلمه اصبح يساء استخدامها لانها لاتكون مرتبطة مع حقيقة الواقع. ان جماعة الاستشارة تختلف عن جماعة التنفيذ وجماعة الاستشارة تتكون من مراحل مختلفة الاعمار وتمتاز بالخبرة. الاستشارة اولا ثم اخذ القرار لنضعها في موضع التنفيذ.

كيف يمكننا التطور والنمو في عملية التمييز الروحي؟

بالإرشاد الروحي، خلوات روحية والدراسة في الكتاب المقدس، الصلاة، الاصغاء، العلاقة الشخصية بالله.

عاشراً: التنشئة على السينودسية

كيف نربي الأشخاص وخاصة أولئك الذين يشغلون مناصب المسؤولية داخل الجماعة المسيحية، لجعلهم أكثر قدرة على "السير معاً" والأستماع إلى بعض والحوار؟

تربية الاشخاص المسؤولين على الاصغاء لبعضهم البعض، وكذلك الحوار العميق. يجب أن تتوفر المرونة في الشخص المسؤول. تشجيع مشاركة أفراد الرعية. ان نضع معايير واشترطات لاختيار القيادات للأنشطة وخاصة المعايير الروحية والقيادية. كورسات لتدريب القادة وتنمية المهارات.

ان تكون هناك رياضات روحية معاً وفي موضوعات تهتم الخدمة والنمو الروحي للخدام، السير معاً يكون أسلوب حياة في العائلة والكنيسة والخدمة والأنشطة وهذا يأتي بالصلاة وقبول الآخر

ما هي التنشئة التي نقدمها للتمييز وممارسة السلطة ؟

التدريب على روح الاصغاء والحوار وقبول الاراء والتعاون من خلال العمل المشترك. أن يكون الشخص ناضج لكي يكون قادر على أخذ القرارات. لديه خبرة من خلال الصلاة الشخصية والأسرار والقراءات الروحية والثقافة وأيضا يستشير ذوي الخبرة، عقد ندوات تساعد الناس على التعامل مع التغييرات المجتمعية. عمل توعية لنشر الثقافة الكاثوليكية وسط المحيط الاجتماعي المختلف، مع الأخذ بعين الاعتبار، صعوبات نشر الثقافة الكاثوليكية بين أبناء الكنيسة، على الكاهن أن يؤهل الشعب لقبول التعليم الكنسي مع احترام سائر الأديان.

ما هي الأدوات التي تساعد على قراءة ديناميكيات الثقافة التي نغمس فيها وما هو تأثيرها على أسلوبنا ككنيسة؟

التوعية، العظات، فهم ما يحدث من تطورات ومحاولة السير مع التقدم ولكن بدون أن تفقد الكنيسة هويتها، تربية النشئ الجديد على مبادئ وأخلاقيات معينة ليكون قادراً على التمييز بين ما هو لخيرها وما هو غير سليم.

الحوار والانفتاح علي الاخر، ان نهتم بالتكوين بكافة اشكاله من كتب، برامج، مؤتمرات، رياضات روحية وغيرها. الاقتداء بالإنجيل والقراءة المتواصلة والتطبيق الفعلي لتعاليم السيد المسيح، المحافظة على ثقافتنا التي تنبع من هويتنا الكاثوليكية تاريخنا والطقوس والصلوات الاصوام والاعياد وعدم التأثر بثقافات اخرى

ان يعمل كل مسئول بروح الأخوة والمحبة وعدم التعالي، الانفتاح العام اي توزع المسؤولية علي الجميع، التنشئة علي السينودسية تبدأ الآن علي كافة الفئات فعلياً ان نهتم بالذين يشعرون بالرفض ومن هم في مناصب قيادية والأرامل وكبار السن.